محاور التوسع ومستقبل الخدمات البلدية في بلدية هبهب ومحدداتها حتى عام ٢٠٣٠

كلمة المفتاح/ الخدمات البلدية
البحث مستل من رسالة ماجستير

الاستاذ الدكتور
محمد يوسف حاجم الهيتي
طالبة الماجستير
هدى قاسم محمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
Drmyhs64@yahoo.com Ammar6.aa@gmail.com

الملخص

يُعنى هذا البحث بتسليط الضوء على اهم الخدمات التي تقوم بها البلدية في مدينة هبهب في ضوء زيادة حجم السكان ومحاور توسع المدينة وما تسببه من مشاكل في كفاءة اداء الخدمات البلدية فيها وفي حالة عدم تلافي العجز والنهوض بالحاجة الحالية والمستقبلية للسكان لذا تم توضيح اهم المعوقات التي تعترض أداء البلدية ووضع خطه انية ومستقبلية لتقديم افضل خدمات للسكان بها دون تلكؤ او خلل.

المقدمة

عنيت الدراسات الحضرية بمشاكل المدن من كافة جوانبها ومن هذه المشكلات هي الخدمات التي تمس حياة السكان والمظهر الحضري للمدينة لذا انبثق هذا البحث ليولي اهتماما للخدمات البلدية في مدينة هبهب في ضوء التوسع للمدينة وزيادة حجم سكانها وماتتطلبه تلك الزيادة من مواكبة للخدمات وتقديمها على أفضل وجه وهذا مايضيف عبءاً على كاهل البلدية في اداء واجبها اذ حدد البحث حاجة السكان من هذه الخدمات وامكانية توفيرها لهم على وفق مراحل خطط سنوية حيث وضح البحث حجم السكان والزيادة المتوقعة لهم كما بيَّن مقدار العمل في كل اصناف الخدمات ومايشكله من عجز حالي ومقدار الحاجة المستقبلية لكل صنف .

مشكلة البحث

اختيار مشكلة البحث بعناية تعد الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي لذا تحددت مشكلة البحث هنا بأتجاهات التوسع العمراني لمدينة هبهب واثارها على الخدمات البلدية في المدينة والعجز الحالي والمستقبلي لهذه الخدمة .

فرضية البحث

لابد للدراسة من فرضية نعتمد عليها من أجل تحقيق هدف البحث فقد وضعت الباحثة الفرضية الاتية (ان العجز المالي وسوء الأدارة في مدينة هبهب هماالسبب الرئيسي في حدوث العجز الحالي في تقديم الخدمات البلدية وتلكؤها مستقبلا)

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على حجم التوسع السكاني والعمراني لمدينة هبهب وأهم الخدمات التي تقدمها بلدية هبهب وبيان مستوى تقديم الخدمة ووضع الخطط الحالية والمستقبلية لتلافي العجز في هذه الخدمات .

الحدود الزمانية والمكانية

تتحدد الحدود المكانية بالحدود البلدية لمدينة هبهب اما الحدود الزمانية فهي منذ عام ٢٠١٣ ولغاية عام ٢٠٣٠.

مقدمة عن هبهب

هبهب مدينة صغيرة نشأت منذ عشرينيات القرن الماضي تبلغ مساحتها (٨كم٢) تقع جنوب قضاء الخالص على الطريق الرئيس(بغداد كركوك) فهو يقسمها الى نصفين والخريطة (١) توضح موقع المدينة من الناحية ككل وما يحيط بها من مدن مهمة كبعقوبة والخالص .

تقدير الحجم السكاني في مدينة هبهب لعام (٢٠٣٠)

يعد تقدير الحجم السكاني للمدينة او الاقليم مؤشراً ونتاجا ديمغرافيا في غاية الاهمية للدراسة ، وتأتي اهمية هذه التقديرات السكانية في المستقبل في انها تؤدي دورا بارزا في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي يمكن خلالها تحديد حجم السكان في المستقبل وكشف خصائصهم الديمغرافية ومعرفة متطلباتهم الاساسية في الخدمات البلدية والخدمات العامة والمجتمعية بالشكل الذي لا يخلف ارباكا اقتصاديا وتخطيطا في قدرات الدولة وامكاناتها الاقتصادية .[١] وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد اشارت التقديرات ان عدد السكان المتوقع لمنطقة الدراسة للسنوات (١٩٩٧ – ٢٠١٣) ارتفع من (٩٤٨٨) الى (١٥٣٦١) نسمة ، وللحصول على توقعات لمدة اطول تصل لغاية (٢٠٣٠) فلابد من تقدير معدل

الخريطة (١) ناحية هبهب وضواحيها

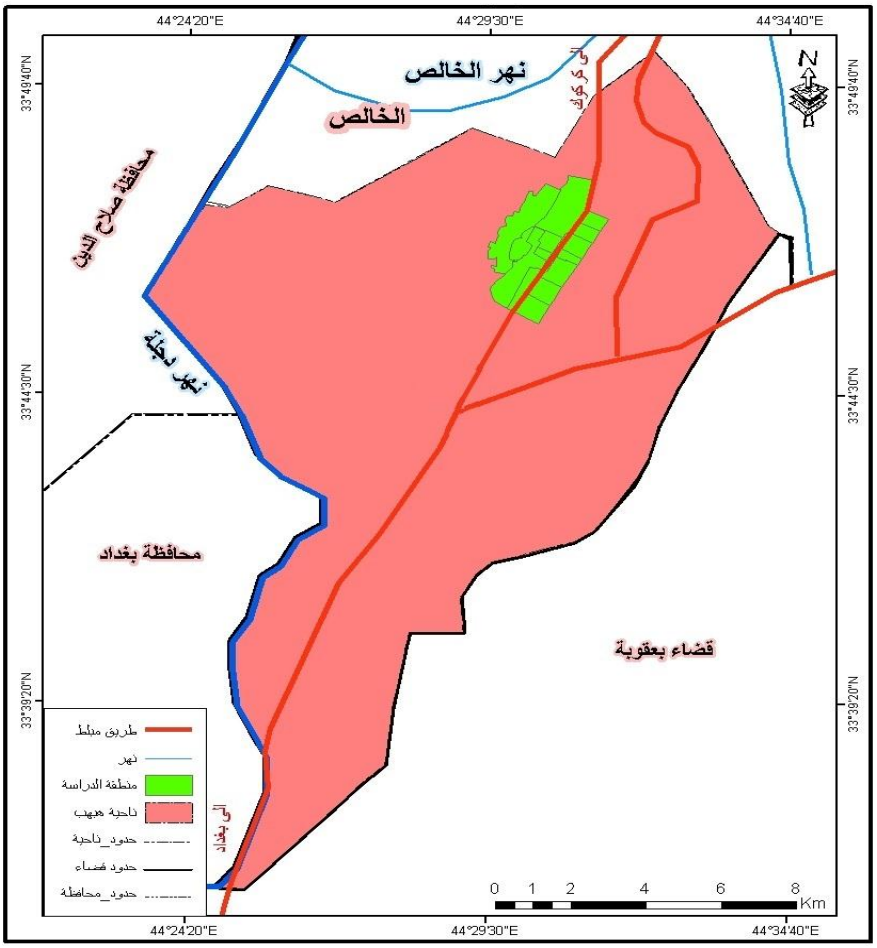

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الخريطة الادارية لمحافظة ديالى بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠ وخريطة العراق بنفس المقياس لعام ٢٠١٠

نمو السكان السنوي لمنطقة الدراسة اولا ثم نحصل على التنبؤ لهذه المدة وينبغي الاشارة الى انه ليس من المفضل استخدام أسلوب يفترض معدل نمو ثابت ومستمر لفترة طويلة لأن معدل نمو السكان قابل للتغير زيادة او نقصاناً مع مرور الزمن تغيّر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكانية ،لذا يمكن معرفة الزيادة في عدد السكان لسنة الهدف من خلال المعادلة الاتية [٢] على ان معدل النمو هو ٤,٠ .

حيث ان : (pn) عدد السكان المتوقع $pn = po (1 + R)n$ (po)

عدد السكان في اخر تعداد

(R) معدل النمو السنوي

(N)عدد السنوات الفاصلة بين اخر تعداد والسنة المستقبلية.

وبتطبيق المعادلة السابقة وجد بان حجم السكان يزداد ليصل الى (٢٥٣٨٩) نسمة في عام ٢٠٣٠،يلاحظ الجدول (١) والشكل (١)، لذا فان هذا التطور الحاصل في حجم السكان

سوف يتطلب تنامياً في مستوى الخدمات البلدية ليواكب هذه الزيادة للسكان فضلاً عن ان الجانب الخدمي لا يستهان به بحيث يفترض توفير المقدار الكافي من الخدمات البلدية بما يتناسب وحجم السكان في اسقاطات الاعوام القادمة مما يعطي مؤشرا واضحا لحجم الخدمات الواجب توفيرها في المستقبل لتلبي حاجات سكان المدينة بشكل مستمر .

الجدول (١)

الزيادة السكانية المتوقعة لمدينة هبهب خلال السنوات ٢٠١٣ـ٢٠٣٠

السنة	عددالسكان المتوقع
٢٠١٣	١٥٣٦١
٢٠١٤	١٥٨٢١
٢٠١٥	١٦٢٩٦
٢٠١٦	١٦٧٨٥
٢٠١٧	١٧٢٨٨
٢٠١٨	١٧٨٠٧
٢٠١٩	١٨٣٤١
٢٠٢٠	١٨٨٩٢
٢٠٢١	١٩٤٥٨
٢٠٢٢	٢٠٠٤٢
٢٠٢٣	٢٠٦٤٣
٢٠٢٤	٢١٢٦٣
٢٠٢٥	٢١٩٠١
٢٠٢٦	٢٢٥٥٨
٢٠٢٧	٢٣٢٣٤
٢٠٢٨	٢٣٩٣١
٢٠٢٩	٢٤٦٤٩
٢٠٣٠	٢٥٣٨٩

المصدر:من عمل الباحثة بالاعتماد على معادلة الزيادة المتوقعة للسكان pn=po(1+R) N=

الشكل (١)

الزيادة السكانية المتوقعة من عام (٢٠١٣ـ ٢٠٣٠)لمدينة هبهب

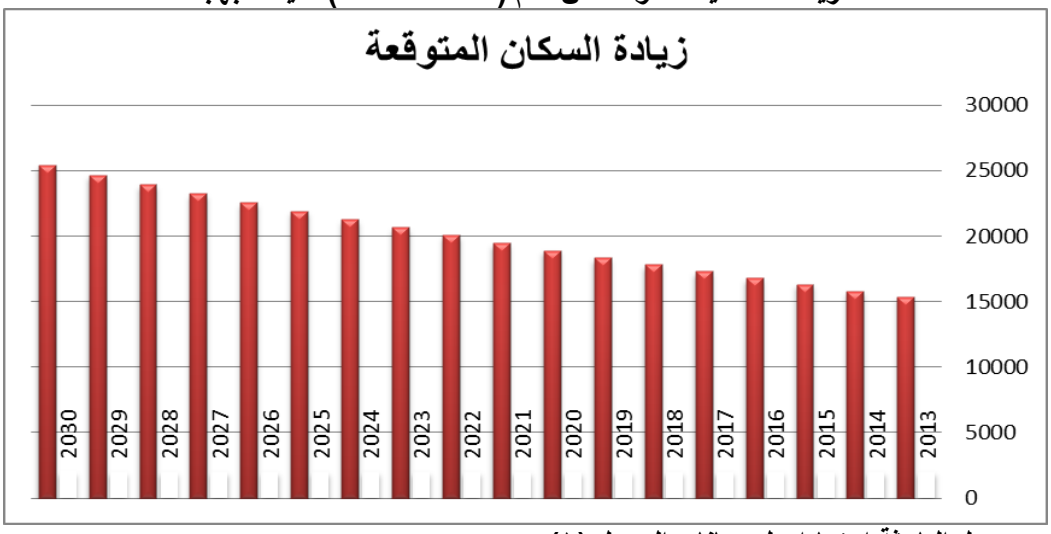

المصدر:من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (١)

تقدير مساحة المدينة ومحاور توسعها ومحدداتها

ان تقدير مساحة الاستعمال الحضري وما يشغله في المستقبل من مساحة على أرض المدينة ورقعتها الجغرافية يمثل خطوة تخطيطية مهمة للتعرف على المتطلبات المساحية لاستعمالات الارض الحضرية والخدمية بشكل خاص ولو بالشكل التقديري والذي من شأنه توفير البيانات المناسبة لاتساع مراكز الخدمات بالاتجاه الذي يشغله السكان من ارض المدينة فضلا عن التعرف على الاتجاه المكاني الذي سوف تسلكه المدينة خلال توسعها في المستقبل من ناحية اخرى . (*)

ان موقع مدينة هبهب على جانبي الطريق العام (بغداد . الخالص) والذي يقسمها الى نصفين وان القرى التابعة للناحية تحدها من جهة الغرب، ومركز قضاء الخالص يحدها من الشمال وان لاستغلال كافة الاراضي التابعة لحدود التصميم الأساسيّ للمدينة في هذه الاتجاهات أدى الى الحد من توسع المدينة بهذه المسارات وانحسار توسعها باتجاه الجنوب أكثر منه في الشرق لكونها تحدها اراضٍ زراعية من هذه الجهة كما ان الملحوظ حاليا والمتوقع مستقبلا ان تتوسع المدينة على المحور الجنوبي حسب الزيادة السكانية ووجود المركز الحضري المهم المتمثل بسهولة الاتصال بمدينة بغداد ومدينة بعقوبة اللتين تمتازان بكونهما مراكز حضرية جاذبة للسكان، تلاحظ الخارطة(٢)، وهذا التوسع يعني من الناحية الاقتصادية والخدمية زيادة الانفاق على الخدمات[٣].

❖ **عوامل توسع المدينة بأتجاه الجنوب**

هناك جملة من العوامل تسهم في توسع ونمو المدينة باتجاه الجنوب وهي[٤]:

١. رخص الاراضي السكنية بالمناطق الجنوبية قياسا بالمركز حيث يصل سعر الدونم الى(١٢٥) مليون.

٢.مناطق هادئة ومفتوحة وقريبة من الشارع العام الرابط بين (بغداد ـ الخالص).

٣. لكونها مناطق يستحدث فيها الخدمات ولها الاولوية في ذلك حيث يرغب السكان في المناطق الجديدة والمستحدثة .

٤.الهروب من الازدحامات السكانية في مركز المدينة والاقتراب من المراكز السكانية المهمة المتمثلة بغداد ـ بعقوبة

٥.وجود الملعب الرياضي يضاف اليه مشروع انشاء المطاعم ووسائل الاستراحة الأخرى .

٦.قانون نمو المدن وتطورها وهو التوسع باتجاه الأطراف وخاصة المفتوحة الواسعة القابلة للتوسع نتيجة لهرمية المناطق القديمة وكثرة الازدحامات السكانية وهروبا من ضوضاء المركز والدوائر الحكومية ومراجعيها.

الخريطة رقم (٢) اتجاهات التوسع المستقبلي في مدينة هبهب

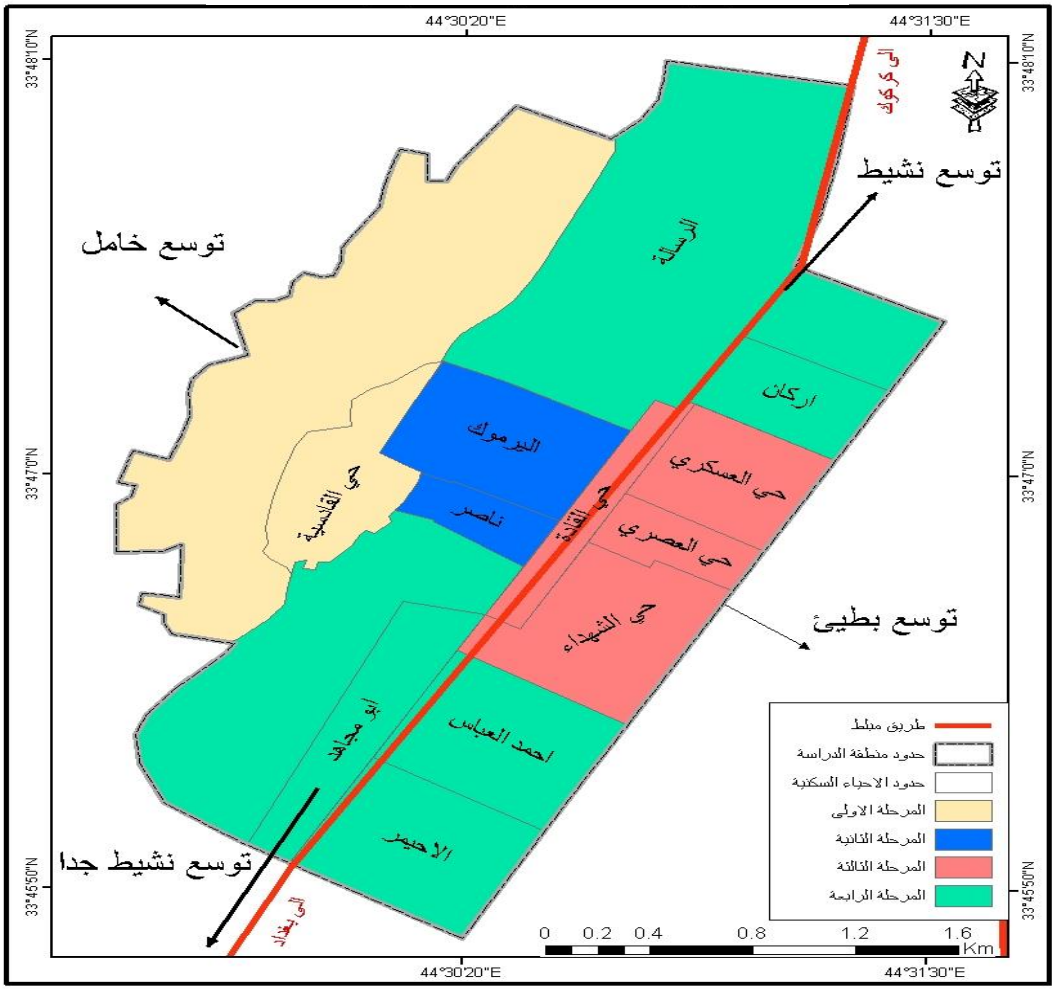

المصدر:من عمل الباحثة اعتمادا على خارطة التصميم الاساسي لمدينة هبهب

تقدير احتياجات المدينة من الخدمات البلدية

يعد تخطيط الخدمات البلدية جزء مهم من عملية التخطيط الشامل للمدينة وخطوة في مجال الموازنة بين الخدمات الواجب توفيرها وعدد السكان في المدينة وفي ضوء ماسبق فأننا سنحاول تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الضرورية الواجب توفيرها للسكان في ضوء الزيادة السكانية الحاصلة في منطقة الدراسة وبالاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية التي عادة ما توضع لتحقيق الانسجام بين الطلب على الخدمات والكفاءة الوظيفية لها من

ناحية وبين سلامة وراحة المستفيدين منها من ناحية اخرى وتتمثل المتطلبات مدينة هبهب من الخدمات البلدية بما يلي :.

١. متطلبات واحتياجات المدينة من مياه الشرب :

لقد اكدت الدراسة الميدانية على كفاءة توزيع شبكة المياه الخاص بالشرب على معظم احياء منطقة الدراسة عدا حي (ابو مجاهد) وحي (احمد العباس) لان البناء العمراني غير مكتمل فيها وقد تم رفع كشف من قبل دائرة ماء هبهب لتنفيذ شبكة ماء في هذه المناطق، كما أنّ هناك عجزاً في هذه الخدمة لبعض المناطق البعيدة عن الخط الناقل حيث انها متقطعة ولا تصل بصورة مستمرة للسكان وذلك العجز سببه التجاوزات على الانبوب المغذي للمدينة (الخط الناقل) وهذه التجاوزات منتشرة على طول الانبوب وبأقطار تصل احيانا الى (١ انج) ، وان معدل استهلاك الفرد من الماء في الوقت الحالي هو(١٥٠لتراً/ شخص/ يوم) وهذا يقل عن المعيار العراقي ب(٢١٠ لتر) للشخص الواحد يوميا وفي حالة احتساب الزيادة المستقبلية للسكان فإنّ معدل الاستهلاك الكلي للسكان حسب المعيار القياسي والذي هو (٣٦٠لتر باليوم) سيكون حاجة سكان المدينة (٩١٤٠٠٤٠ لتر) يوميا في سنة الهدف هذا فضلاً عن العجز الحالي البالغ (٣٢٢٥٨١٠لتر) في التجهيز بمياه الشرب لاحظ الشكل (٢). [٥]

الشكل (٢)

حصة الفرد من مياه الشرب والعجز الحالي والحاجة المستقبلية لمدينة هبهب

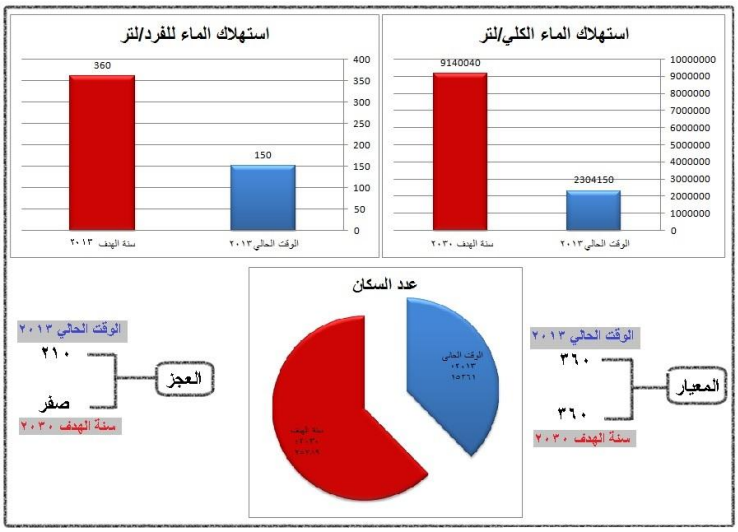

المصدر :من عمل الباحثة اعتماداًعلى المقابلة الشخصية مع علي قحطان ،معاون مدير دائرة ماء هبهب بتاريخ١٤,٣,٢٠١٤.

فلابد من وضع حلول لمشكلة مياه الشرب في منطقة الدراسة اولها: تحسين أداء محطات الضخ وزيادة نسب الانتاج فيها، والثاني: انشاء مشروع جديد يسد العجز الحاصل في هذه الخدمة ويستوعب الزيادة في حجم الاستهلاك مستقبلا يكون موقعهُ مناسباً من حيث مصدر الماء والمنطقة وبعيدا عن أية مواقع ملوثة وقد اقترحت دائرة ماء هبهب اقامة مشروع ماء مركزي يكون موقعه على نهر دجلة وبطاقة (٦٠٠٠ م٣ / ساعة) حيث سيغطي مناطق ناحية هبهب والقرى التابعة لها بالكامل تستعمل أنابيب بلاستك لنقل مياه الشرب للسكان وتؤدي الغرض بصورة كاملة ولا حاجة لتبديلها بمادة أخرى وذلك؛ لان أكثر الأعمال التي تنفذ في اغلب دول العالم باستخدام انابيب بلاستك لنقل مياه الشرب وذلك لجودتها ومرونتها العالية في اداء هذه الخدمة . [٦]

٢.جمع النفايات :

لقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية الى ان البلدية تقوم بخدمة رفع وازالة النفايات الصلبة في منطقة الدراسة والتي يتم التخلص منها بدون اي معالجة في مكب يقع جنوب غرب المنطقة بين قريتي المشيتي والجيزاني، تلاحظ صورة (١) ولايوجد في المنطقة موقع طمر صحي نظامي للتخلص من النفايات الصلبة في الوقت الحالي ويمكن تحديد الحالة المستقبلية لتطوير خدمة جمع النفايات من خلال معرفة كمية النفايات المطروحة لمجموع السكان خلال السنوات المستقبلية حيث توضح الدراسات الخاصة بالنفايات زيادة عامة في اتجاهات تولي النفايات كلما تحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان الذين تتم خدمتهم .

وقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية الى ان مقدار طرح الفرد من النفايات في مدينة هبهب يوميا هو (٦٨١غم /شخص/يوم) ومجمل ما يطرح في المدينة (٤١٣ طناً) هو المعدل السنوي لتولد النفايات ويمكن حساب معدل طرح النفايات السنوي في سنة ٢٠٣٠ عن طريق المعادلة الاتية[٧]:

$$W=wo(1+R)N$$

إذ ان : (w) = معدل طرح النفايات السنوي في سنة الهدف .

(wo)= معدل طرح النفايات لسنة الاساس . (R)=معدل التولد السنوي للنفايات .

(N) = عدد السنوات بين سنة الاساس وسنة الهدف .

طن $W=413(1+0.03)\ 17= 682$

الصورة (١) مكب النفايات

المصدر :الدراسة الميدانية ،بتاريخ ١,٨,٢٠١٤.

ان زيادة عدد السكان وتولد كميات كبيرة من النفايات تحتاج الى الية عمل كفوءة من قبل دائرة البلدية لضمان تقديم هذه الخدمة على الوجه الأمثل وعلى ذلك يجب حساب عدد الاليات والعاملين الواجب توفرهم من قبل البلدية لأداء هذه الخدمة ، اما فيما يخص الاليات الواجب توفيرها من قبل البلدية في منطقة الدراسة بشكل يكفي لاداء خدمة النفايات الصلبة خلال سنة الهدف وبالاعتماد على المعايير التي وضعتها دائرة البلدية (الية لكل الف نسمة) فأنه يجب توفير (٢٥الية) اي زيادة الاليات المستخدمة حاليا بمقدار(١٢ الية) وزيادة عدد سواق الاليات عن الحالي (١٨ سائقاً) اذ يوجد عجز حالي في عدد السواق يتمثل (٥سائقين) وهم يعملون بأجور يومية فما تقوم البلدية بتأجير عمال تنظيف لغرض ادارة (١٣ سيارة) لديها وهذا يتطلب بذل جميع الجهود والموارد المتاحة من أجل الارتقاء بهذه الخدمة مستقبلا بما يكفي لمواجهة الزيادة السكانية الحاصلة والتطور الاقتصادي والاجتماعي لسكان مدينة هبهب وتزايد اهمية هذه الخدمة لما لها من آثار بيئية وجمالية وحضارية جسيمة .

هذا يؤكد ان الوضع الحالي يشكل خطرا على المناطق القريبة من مكب النفايات فضلاً عن عدم رضا السكان القريبين منه وتذمرهم من موقعه اذن لابد من تغير مكانه وانشاء مشروع لغرض طمر النفايات يأخذ بالحسبان التوسع المستقبلي للسكان والمدينة فضلاً عن أنه يستوعب الكم الهائل والزيادة في كمية النفايات المتولدة نتيجة لزيادة حجم السكان وتطور الحالة المعيشية للسكان كما ويجب مراعاة المحددات الموقعية والمتطلبات البيئية لغرض انشاء مشروع الطمر وعليه فإنَّ انسب موقع يمكن اقتراحه هو في الجزء الشمالي من قضاء الخالص حيث اشارت البلدية الى عدم وجود موقع مناسب لأنشاء مثل هذا المشروع وأشادوا

بأقتراح موقع ليأخذوه بالحسبان كما وان حدود التصميم الأساسيّ للمدينة والناحية غير مناسب لأقامة هذا المشروع ،ولذا تقترح الباحثة الارض المحرمة والواقعة خارج حدود التصميم الأساسي للمدينة على طريق العظيم الخالص موقع للطمر وبالامكان اشراك بلدية الخالص بهذا المشروع تلاحظ الخارطة(٢). [٨]

الجدول (٢) حجم النفايات لمدينة هبهب لسنة٢٠١٣ | ٢٠٣٠

السنة	كمية السكان
٢٠١٣	٤١٣
٢٠٣٠	٦٨٢

المصدر:من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية

الخريطة (٣) موقع الطمر لمدينة هبهب

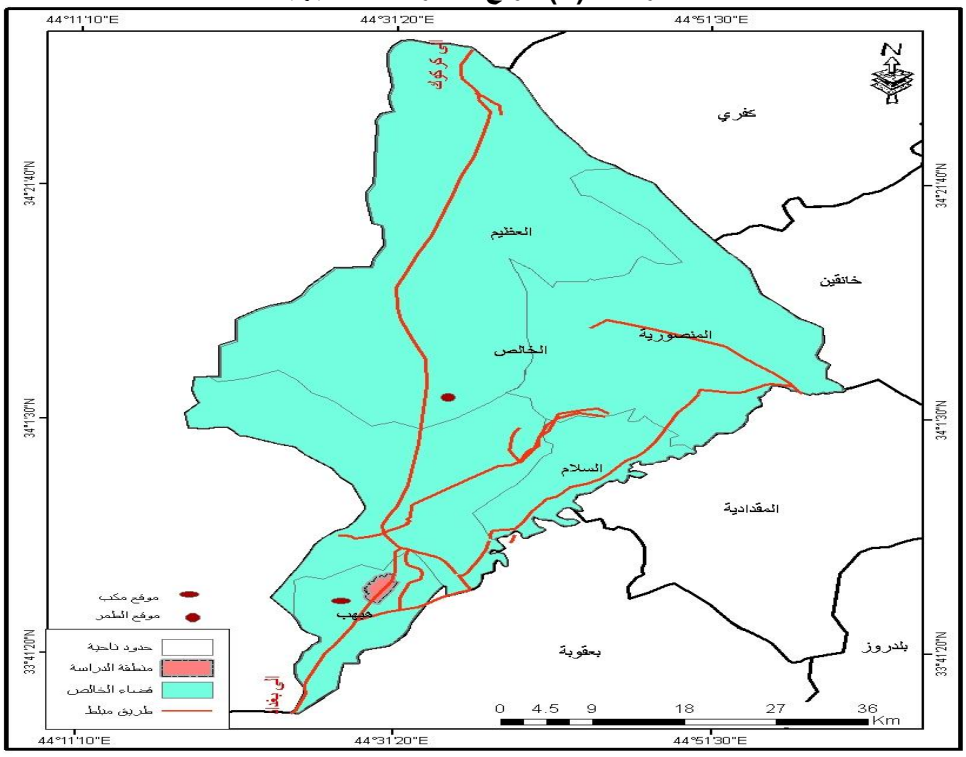

المصدر:من عمل الباحثة اعتماداً على خارطة قضاء الخالص

٣.تبليط الشوارع:

لاشك في ان شبكات المرور داخل المدينة تتطور وتتغير اشكالها انسجاما مع المتغيرات التي حصلت في مجمل استعمالات الارض الحضرية وحركة السكان ودوافع الحركة اذ انسحب ذلك على زيادة المساحة المخصصة لأغراض النقل فلتعدد استعمالات الارض وخصائص الاماكن المختلفة داخل المدينة يعطي النقل دورا فعالا في تحقيق الارتباط والتفاعل بين هذه الاستعمالات وقطاعات المدينة المختلفة، اذ كلما كانت شبكة الشوارع

تختلف من حيث توزيعها وترتيبها داخل المدينة الا انها تتكامل بطريقة وظيفية وتخطيطية لتسهم في اعطاء شبكة النقل شكلها المميز. [٩]

بعد اظهار اهمية هذه الخدمة و تبعاتها على انشطة المدينة فأن الدراسة الميدانية ومن خلال اجابات سكان منطقة الدراسة والتي اشارت الى ان ٤٨%من العينة اشارت الى وصف الشوارع بالترابية وهذا يعني ان حالة الشوارع يرثى لها وبتقدير السكان بهذه الخدمة كانت رديئة ،و يعكس هذا وجود عجز كبير في تقدير هذه الخدمة للسكان على الشكل الاتم ، وباعتبار عدد سكان المدينة هو (١٥٣٦١) نسمة لسنة٢٠١٣وان مساحة الشوارع المبلطة هو (١٠٢٠٠م/ط) لذا فإن العجز الحالي هو (٦٧٩١٩م /ط) على اعتبار ان المساحة الكلية لشوارع المدينة هو (٧٨١١٩ م) اي بمعدل (٥م/شخص) لم يتم تنفيذ سوى (٦٦سم/شخص) علما ان المعيار هو تخصيص (١٢م) للشخص الواحد وبتقدير عدد السكان لسنة الهدف (٢٠٣٠) ب(٢٥٣٨٩ نسمة) لذا يفترض على البلدية تكثيف العمل على تقديم هذه الخدمة في الوقت الحالي لسد العجز الحاصل حاليا وامكانية مواكبة الزيادة في حجم السكان واتساع المدينة بغية تلافي أي خلل او مشاكل تواجه تقديم هذه الخدمة في المستقبل وذلك وفق خطط واستراتيجيات علمية وعملية تقوم بها البلدية بالتعاون مع الجهات المعنية لتحقيق ذلك ومن خلال رصد ميزانية مالية كافية لتنفيذ هذه الخدمة.

ومن خلال المعادلات التالية سنوضح مساحة الشوارع الواجب توفيرها للسكان في سنة الهدف فضلاً عن ايضاح العجز الحالي وماهي المساحة التي يجب على البلدية وضع الخطط اللازمة لتحقيقها دون حدوث اي مشاكل او عرقلة في عملها لغرض تقديم هذه الخدمة بالشكل الافضل :

الزيادة المتوقعة في مساحة الشوارع لغاية ٢٠٣٠ =

عدد سكان المدينة المتوقع لسنة ٢٠٣٠ . عدد سكان المدينة الحالي

٢٥٣٨٩-١٥٣٦١= ١٠٠٢٨نسمة

اما المساحة المطلوب من البلدية تبليطها لتغطية حاجة الزيادة السكانية هو الزيادة السكانية المتوقعة في المعيار (١٢م٢/شخص)

١٠٠٢٨ في ١٢ = ١٢٠٣٣٦م٢

اذن على بلدية هبهب أنْ تتهيّأ لتوفير ١٢٠ الف م٢ لسكان المدينة حتى عام ٢٠٣٠.

اما فيما يخص المساحة المطلوب تبليطها لتغطية الحاجة المستقبلية والعجز الحالي فيمكن أنْ نستخرجها بما يلي :

العجز الحالي + المساحة المطلوب تبليطها لسنة الهدف = مجموع المساحات الواجب تبليطها حتى عام ٢٠٣٠ ٦٧٩١٩ + ١٢٠٣٣٦ = ١٨٨٢٥٥م٢

اما اذا سارت البلدية على ما تم تخصيصه هو ٥م للشخص فيكون على البلدية تبليط (١٩٤٨٦٤م٢) حتى عام ٢٠٣٠، وهذا يعني أنّ على البلدية أنْ تقوم اعتبارا من سنة ٢٠١٤ ووفق الميزانية المحدد لها وبعد وضع الخطط وتقديم المقترحات وحتى عام ٢٠٣٠ يتم تبليط (١١٤٦٢م٢) سنويا لتتمكن من تغطية الحاجة للشوارع المبلطة في عام ٢٠٣٠ دون وجود اي عجز او خلل في هذه الخدمة، يلاحظ الجدول (٣) والشكل (٣).

حيث ان توسع المدينة بمحاور التوسع وهي أراضي الخدمات او حتى رصف للشوارع فإنّ ذلك يضيف عبءاً على البلدية في تحقيق خدمة كفؤة للسكان وذلك لوجود عجز في المناطق المسكونة حاليا فكيف الحال يكون اذا اتسعت المدينة؟ ولكن ذلك يوعز الى توجه البلدية لأقامة الخدمات في المناطق المتوسعة والاولوية لها قبل المناطق القديمة وذلك باعتبارها من وجهة نظرهم انها بحاجة لذلك أكثر وإنّ المناطق القديمة مخدومة وهي بحاجة الى ترميم واعادة تأهيل فقط.

الجدول (٣) الشوارع المبلطة والعجز

مساحة الشوارع المبلطة حاليا	**١٠٢٠٠**
العجز	**٦٧٩١٩**
الحاجة المستقبلية	**١٢٠٣٣٦**
المساحة الكلية الواجب تبليطها حتى عام ٢٠٣٠	**١٨٨٢٥٥**

المصدر:من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية

الشكل (٣)

المسافة المبلطة من الشوارع والعجز اضافة الى الحاجة المستقبلية

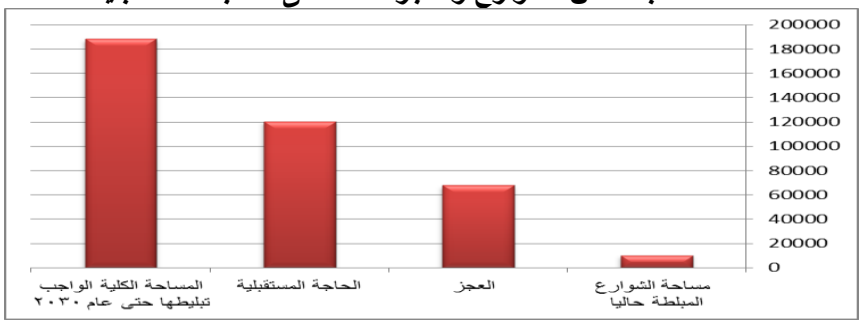

المبلطة لغاية ٢٠١٣ لسنة٢٠١٣ لسنة ٢٠٣٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٣)

٤. الحدائق والمتنزهات :

نظرا إلى أهمية المناطق الخضراء داخل المدينة لكونها المتنفس الوحيد والصحي للإنسان فهي التي تزيد من طاقته واسترخاء الاعصاب لزيادة قدرتة العملية والنفسية بوصفها رئة المدينة كان دافعاً رئيسياً وضرورياً لدراسة مدى كفاءة الاستعمال الترفيهي في مدينة هبهب الذي بدا سيئا من وجهة نظر السكان عن طريق الاستبيان ومن خلال المشاهدة الميدانية حيث انها اقل مما تكون سيئة ومهملة لذا هناك عجز حالي كبير فلابد من وضع حلول لمشاكل هذه الخدمة حاليا ومستقبلا تكون متناسقة مع الحاجة لهذه الخدمة من قبل سكان المدينة بهدف الاهتمام بها وعدم تعرضها للإهمال بإقامة المتنزهات في المناطق المخصصة لها حاليا لتلافي تراكم هذه المشكلة في المستقبل واضافة عبء ثقيل لمواكبة نمو السكان وزيادة المساحات الخضراء نتيجة لذلك فلابد من وضع خطة للنهوض بهذه الخدمة وتخصيص قسم من الميزانية السنوية لها . حيث ان المشاهدة الميدانية اثبتت سوء حالة المدينة وافتقارها للمناطق الخضراء والتشجير في الجزرات الوسطية حيث ان ما تم تسجيله من قبل عينة الدراسة(البالغة٠،٠٥%من حجم السكان) يرجع الى عدم علم السكان بان هناك ١٣ متنزهاً مخصصاً وموزعاً في أحياء منطقة الدراسة التي تبلغ مساحتها (١٨١٤٥٠م٢) لم تقم البلدية الا بإقامة ثلاثة منها اي مساحة (١١٥٥٠م٢) فاذا علمنا ان حصة الفرد من الاراضي الخضراء هو (١١,٨م٢/شخص) لم تقم البلدية الا بتوفير (٧٥سم/شخص) فإنّ عجزها الحالي هو(١٦٩٩٠٠م٢) وبزيادة عدد السكان فإنّ ذلك يضخّم من حل المشكلة في توفير حق الفرد من الأراضي الخضراء فضلاً عن تقليص حصة الفرد وباحتساب الحاجة المستقبلية لسنة ٢٠٣٠وعدد السكان المتوقع فأن الحاجة فيها تقدر ب(٢٩٩٥٩٠م٢) من المناطق الخضراء وبهذا تكون المساحة الكلية الواجب توفيرها سواء للعجز الحالي او الحاجة المستقبلية هي (٤٦٩٤٩٠م٢) تكون موزعة حسب احياء منطقة الدراسة وكثافة سكانها وحاجتهم للمتنفس الصحي الملائم ينظر الجدول (٤)والشكل(٤).

الجدول (٤) العجز في اداء وتوفير مساحة المناطق الخضراء

مساحة المتنزهات الكلية	١٨١٤٥
تم انشاء مساحة	١١٥٥٠
العجز	١٦٩٩٠٠
الحاجة المستقبلية٢٠٣٠	٤٦٩٤٩٠

المصدر:من عمل الباحثة اعمادا على الدراسة الميدانية
الشكل (٤)

مساحة المناطق الخضراء الفعلية والعجز اضافة الى الحاجة المستقبلية

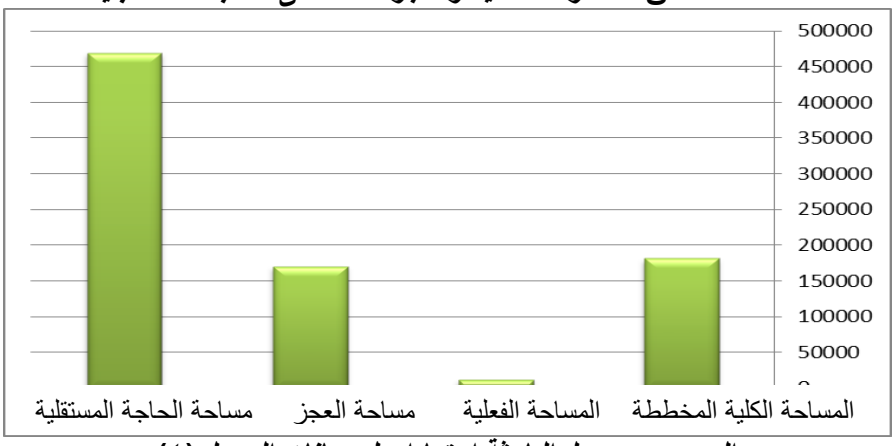

المصدر:من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٤)

الاستنتاجات والتوصيات :

١. وجود قصور في أداء بلدية هبهب فيما يخص تقديم الخدمات البلدية كافة كما ونوعا.

٢. قدرت الباحثة الاحتياجات المستقبلية للمدينة لسنة ٢٠٣٠ لخدمة مياه الشرب ب(٩١٤٠٠٤٠) لتر اما فيما يخص خدمة تبليط الشوارع فعلى البلدية تبليط (١٨٨٢٥٥م)، اما فيما يخص خدمة الحدائق والمتنزهات فعلى البلدية تسخير مواردها المادية والنهوض بهذه الخدمة لتحقيق مساحة (١٨١٤٥٠م٢) لسنة الهدف لغرض تغطية حصة الفرد من المناطق الخضراء .

٣. ضرورة زيادة الامكانيات المادية وتقديم الخطط لنهوض بواقع الخدمات بالشكل الملائم ووفق الخطط السنوية الموضوعة لهذا العجز وعدم التلكؤ بالمستقبل.

Abstract

Axes and future expansion of municipal services in the municipality and its determinants HIBHIB until 2030

the professor master degree

mohammad yousuf hajim al hiti huda qasim mohammad

diyala university /college of education for human sciences

The current study deals with performed services of the municipality during increasing of population density and growth of the city which brings many problems for municipality efficiency to keep performing services now and even in the future for people . Therefore, the abstractions that may prevent municipality have been clarified in this paper and to make a prospective plan to perform the best services.

الهوامش

(١) رياض كاظم الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة الى كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧..ص ٣٢٢.

(٢)حسن محمد حسن ،الاتجاهات الحديثة في البحث الديموغرافي ،مجلة الفتح ،العدد٣٣، ٢٠٠٨.ص٣٧.

(*)بلغت مساحة منطقة الدراسة (٨كم٢) ولم يتم التوصل الى مساحة المناطق المأهولة بالسكان وغير المأهولة ومناطق التوسع المستقبلي لعدم التمكن من الحصول عليها من الدائرة المعنية لعدم توفرها .

(٣) الدراسة الميدانية بتاريخ ٤,٧,٢٠١٤.

(٤)الدراسة الميدانية بتاريخ ٥,٧,٢٠١٤.

(٥)مقابلة شخصية مع معاون مدير دائرة ماء هبهب ، علي قحطان بتاريخ ١٤,٣,٢٠١٤

(٦)مقابلة شخصية مع معاون مدير دائرة ماء هبهب ، علي قحطان بتاريخ ١٤,٣,٢٠١٤

(٧)مناهل جليل علي ، التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن الرشد جامعة بغداد ،٢٠١٣.ص١٧٩.

(٨) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠,٧,٢٠١٤.

(٩)زينة عبد العزيز محمد المحمدي ، النقل الحضري في مدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، (غير منشورة) . ٢٠٠٩. ص ٦٨.

المصادر

- الجميلي ، رياض كاظم ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.
- المحمدي ،زينة عبد العزيز محمد ، النقل الحضري في مدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار. ٢٠٠٩.
- حسن،محمد حسن،الاتجاهات الحديثة في البحث الديموغرافي،مجلة الفتح،العدد٣٣، ٢٠٠٨
- علي ، مناهل جليل ، التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ابن الرشد جامعة بغداد ،٢٠١٣.
- مقابلة شخصية مع معاون مدير دائرة ماء هبهب ، علي قحطان.بتاريخ ١٤,٣،٢٠١٤.
- الدراسة الميدانية ،بتاريخ ٤,٥,٢٠,٢٠١٤.